تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام استراتيجية تعليم تخيلى لتنمية القيم والمهارات البيئية عند طلبة التعليم الثانوى الفندقى

[١٤]

أحمد إبراهيم شلبي[١]– أسماء عبد العال الجبري[٢]– أسماء فؤاد الحجاوي
١) كلية التربية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلي تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتنمية القيم والمهارات البيئية لدي طلبة التعليم الثانوي الفندقي وقد قامت الباحثة بتطوير الوحدة المقترحة واستخدمت من الأدوات البحثية مقياسي القيم والمهارات البيئية .

تم تطبيق المقرر على عينة تكونت من ٣٠ طالب من طلبة الصف الأول الثانوي الفندقي بمدرسة مدينة نصر النموذجية للسياحة والفنادق تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ : ١٦) سنة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية: قبول الفرض الأول: حيث دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلاب لمقياس القيم البيئية لمجموعة الدراسة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى.

قبول الفرض الثاني: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلاب لمقياس المهارات البيئية لمجموعة الدراسة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى.

وقد أوصت الدراسة باستخدام استراتيجية التعليم التخيلي في شرح وتدريس وحدات مقرر جغرافية مصر السياحية المختلفة و التخلي عن الطرق التقليدية للتدريس والخروج بالطلاب الى البيئة المحيطة لتفعيل قيمة المادة العلمية كما أوصت بتضمين مفاهيم السياحة الخضراء لمقررات التعليم الفندقي في جميع المراحل

مقدمة

إن البيئة هي الاطار الذي يمارس فيه الانسان كافة أنشطته الحياتيه المختلفة بالإضافة إلى ما يحيط به من موجودات، سواء كانت حية أو غير حية، ولقد تعاظم تأثير الانسان بما

استحدثه من تكنولوجيا وبما سخره من طاقات لم يكن للبيئة الطبيعية عهد بها من قبل، فقد كانت تستجيب البيئة للانسان وأعماله وظل يستنزف مواردها حتى وصل الأمر إلى اللاعودة

لذا اكتسبت التربية البيئية أهميتها، فهي إحدى سبل إكساب المواطن السلوك السليم تجاه البيئة، فهي العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بالبيئة ولاتخاذ القرارات السليمة و المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.(محمد صابر سيم، ١٩٩٩)

وبالنظر إلى مفهوم التربية البيئية بصفة عامة وجد أن التربية بأوسع معانيها هي بيئة تساعد في تشكيل عقل الشخص، وخلقه وطاقته الجسمية، والتربية تستمر طوال الحياة من خلال تعلم طرائق جديدة من التفكير، والتربية بمعناها الضيق هي غرس معلومات ومعارف واكتساب اتجاهات ومهارات معينة في كل جيل بواسطة بعض المؤسسات كالمدارس (مرفت حسن برعي، ٢٠٠٦)

وعلم الجغرافيا علمٌ يبرز ما بين الإنسان والبيئة من علاقات متبادلة، ويحاول أن يفسر ويوضح ويحلل هذه العلاقات ويركز بوجهٍ خاص على أثر كل منهما في الآخر، فمشكلة الغذاء واستنزاف الموارد الطبيعية والتصحر ما هي إلا اختلال فيالبنية الطبيعية والبشرية والبيئية، مما يجعلها من صميم الدراسة الجغرافية (محمد يحيى المعافا، ١٩٩٠)

ومن ثم فإن الجغرافيا والبيئة وجهان لعملة واحدة، فليس المطلوب من الطالب حفظ معنى كلمة (جبل، نهر، مناخ، غابات، نظام بيئي، توازن بيئي، تلوث)، وإنما المطلوب كيفية التعامل مع هذه المفاهيم، وإدراكها، والتعرف على مدى تأثيرها على النشاط السكاني، وأثرها وتأثرها بوجود الإنسان على سطح الأرض (رحاب يوسف، ٢٠٠٧).

وتمثل المعرفة الجغرافية المتنامية عن الناس والأماكن والبيئات المختلفة تحديات عقلية تثير تفكير المتعلمين، وبالتالي تعطي فرصة لتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى تنمية مهارات التعامل مع المعلومات، ومهارات

الوصف والربط والتحليل والتفسير، وتساعد الجغرافيا المتعلمين على رسم صورة ذهنية لظواهر العالم المختلفة التي لا يستطيعون مشاهدتها لتحل محل المشاهدة الفعلية.

إن عملية تطوير المنهج عملية هامة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه، والدليل على ذلك أنه لو اتبعنا أحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الاتجاهات الحديثة، ثم ترك المنهج عدة سنوات دون أن يُعدل، فسيحُكم عليه بالجمود والرجعية والتخلف، بالتالي فإن عملية التطوير عمليةٌ هامة لا غني عنها، لدرجة أن من يتولى بناء المنهج لابد أن يضع بعين الاعتبار أسس تطويره، علماً بأن المنهج يتأثر بالمُتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وكل منها يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة (حلمي أحمد الوكيل، ٢٠٠٥).

وإن كانت عملية التطوير حاجة ملحة للمناهج وللجغرافيا خاصة ،فإن طريقة ومدخل التطوير هي العامل الأساسي في نجاحه من عدمه، إما أن يكون ذات جدوى ويحقق الغرض منه أو ينضم الى الحشو الزائد والتكدس الذي يعاني منه الطالب في المناهج ،والجغرافيا كعلم تحتاج التخيل لاستيعابها فهي تعتمد كثيرا على تخيل المعلومة والمنظر والظاهرة والحدود والتضاريس وغيرها من عناصر علم الجغرافيا، فيصعب على الطالب التعامل مع تلك المفاهيم دون تخيلها واستخدام طرق التدريس المناسبة لذلك.

وقد أكدت عديد من الدراسات التربوية والسيكولوجية أن جهود التعليم في المدرسة التقليدية تتركز حول المعرفة التي تمثل في نظرها أهم ثمرات الخبرة الانسانية وتجارب البشر عبر القرون والأجيال، وأصبحت مسئولية المدرسة (في ظل هذه النظرة) محصورة في المقام الأول في تزويد التلاميذ بالمعلومات، وحشو أذهانهم بأكبر قدر ممكن منها دون الاهتمام بمدى تقبلهم أو فهمهم لها أو الاحتفاظ بها، فلا يتم ربطها بحياتهم ولا تحل لهم مشكلات، فتنتهي صلاتهم بها بانتهاء الدراسة واجتياز الامتحان (ياسر سيد حسن،٢٠١٠)

لذا أقيمت عديد من المؤتمرات والدراسات التي كان لها صدىً دولي في هذا المجال، وأكدت على ضرورة وجود استراتيجيات جديدة في التعامل مع البيئة من خلال التربية البيئية بعد ادخالها المناهج الدراسية واكساب المعارف والمهارات في حل المشكلات، وهي تربية تبنى على إنماء الذكاء والتفكير والتجربة وجعل الموارد الطبيعية والبيئة وسطاً لمختبر تعليمي.

ويلعب التخيل دوراً مركزياً في مسيرة الذكاء فعلى سبيل المثال إذا نظرنا في تفكير العباقرة ووصفهم لقدراتهم الفكرية، نلمس بوضوح أنهم كانوا حساسين جداً لتخيلاتهم العقلية وللمشاعر والاحاسيس المرافقة لهذه التخيلات . فآينشتاين يقول "أنه تمكن من حل المسائل الفيزيائية والرياضية المعقدة بالاعتماد على قدرته العالية على التخيل والتعامل مع تخيلاته، فالتفاعل فيما بين الخيالات هو مصدر أفكارنا والكلمات في اللغة كما هي منطوقة أو مكتوبة لا تلعب أي دور في ميكانيكية التفكير و الكينونات الفيزيائية التي تؤدي دور عناصر التفكير هي خيالات واضحة يمكن استعادتها أو جمعها" (آينشتاين، ١٩٥٢)

وفي التربية بدأت تظهر في عديد من البرامج التربوية نشاطات التصور والتخيل الموجه ومناهج ذات أساس تخيلي .إذ تأثر التربويون بنجاح الجهود في علم النفس والطب فبدأو يتوجهون إلى التدخلات في المناهج بحيث تلائم الوضع النفسي والعاطفي والروحي للتلميذ بالاضافة إلى ملائمته لنموه الفكري (خالد حسن، ٢٠٠٤)

وهكذا بدأ الاهتمام بتدريس العقل الحدسي التخيلي المجازي الذي يطلق (عليه الدماغ الأيمن) بالإضافة إلى تدريس العقل المنطقي التحليلي الذي يطلق عليه (الدماغ الأيسر) فأصبحت نشاطات مثل الحلم و التخيل والتصور والتمارين النفسية، مظاهر مفتاحية للمناهج الدراسية (جاليين، ١٩٩٣).

قد قامت استراتيجية التعليم التخيلي علي أسس النظرية الإجتماعية الثقافية للعالم ليف فيجوتسكي (Lev vygotsky) حيث أثرت أفكاره عن التعليم والخيال هذا المجال وساهمت في تطوير التعليم، وتتلخص في تقديم أدوات أسماها أدوات التفكير والتي تناولها بالشرح والتفسير العالم كيران إيجان (Kieran Egan) أستاذ التربية في جامعة سيمون فريزر بكندا في مؤلفه العقل المتعلم (Educated Mind 1997) موضحا كيف يمكن لتلك الأدوات أن تشكل فهمنا وأسماها أدوات المعرفة .

والتعليم التخيلي هو مدخل جديد للتعليم يهدف إلي تفعيل إشراك خيال المتعلم في التعليم فهو يقدم فهم أفضل لكيفية نمو المعرفة في العقول وكيف يعمل خيالنا ويتغير خلال حياتنا متضمنا سبلا جديده للتعليم تقوم علي هذه الأفكار، فعندما يدخل خيال المتعلم في عملية

التعلم يحسن من أداءه في إجتياز الإختبارات فالتحصيل الجيد للمتعلم وكونه خياليا أمران متلازمان في تعلم مستمر .

وحيث أن مجال التربيه البيئية الذي أصبح جزءا هاما في بعض المناهج الدراسية مثل مادة جغرافيا السياحة المقررة لطلبة التعليم الثانوي الفندقي هو من أخصب المجالات التي يمكن إعمال خيال المتعلم فيها بفاعلية للوصول به إلي اكتساب قيم ومهارات بيئية هامة تؤهله لتقديم أفكار جديده لحل مشكلات بيئته وزيادة إنتمائه لها وذلك توطيداً للعلاقة الوثيقة بين البيئة والسياحة واعتبارهما وجهان لعملة واحدة، من خلال تضمين المقرر بعض المفاهيم السياحية الجديدة والمرتبطة بالبيئة لذا تسعي الباحثه إلي تنمية القيم والمهارات البيئية لدى طلبة التعليم الثانوي الفندقي من خلال تطوير مقرر جغرافيا السياحة باستخدام استراتيجية التغليم التخيلي.

مشكلة الدراسة

إن التكامل بين السياحة والتربية تكاملاً بين مفهومين قبل أن يكون تكاملاً بين جهازين أو مؤسستين حكوميتين، وهذا التكامل يتم وفق رؤية مشتركة تهدف إلى تحقيق تربية سياحية مُثلى تقوم على المحافظة على القيم والمبادئ ونشر الثقافة السياحية الصحيحة بين الطلاب، وهذا لا يتم من خلال إضافة مقررات جديدة وإنما يتم عن طريق تفعيل مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تستثمر مواضيع المقررات الدراسية وتستفيد من الأنشطة والبرامج اللاصفية وتوظف المرافق المدرسية لدعم النشاط والسلوكيات السياحية لدى الطالب وإكسابه مفاهيم واتجاهات وممارسات ومهارات جديدة تجعله قادراً على تفعيل السياحة الداخلية بالشكل الإيجابي وتعده لسوق العمل السياحي.ومن ثم فإن استخدام استراتيجية التعليم التخيلي كمدخل للتدريس يهدف الى تفعيل اشراك خيال المتعلم في عملية تدريس مادة جغرافية مصر السياحية المقررة لطلبة التعليم الثانوي الفندقي كمجال من مجالات التربية البيئية يمثل تطويراً في هذا المجال لم يتم تناوله بالبحث والدراسة أو التطبيق – في حدود علم الباحثة–

ولذا تحددت مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل التالي: ما فاعلية تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في تنمية القيم والمهارات البيئية لدي طلبة التعليم الثانوي الفندقي؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١-ما القيم والمهارات البيئية المراد إكسابها لطلبة التعليم الثانوي الفندقي في مقرر جغرافية مصر السياحية؟

٢-ما هو محتوى الوحدتين المطورتين من مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لطلبة التعليم الثانوي الفندقي؟

٣-ما هو شكل الدرس بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في مقرر جغرافية مصر السياحية المطور لطلبة التعليم الثانوي الفندقي؟

٤-ما فاعلية الوحدتين المطورتين من مقرر جغرافية مصر السياحية بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في تنمية القيم البيئية ؟

٥-ما فاعلية الوحدتين المطورتين من مقرر جغرافية مصر السياحية بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في تنمية المهارات البيئية ؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية القيم والمهارات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفندقية (الصف الأول) من خلال تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستحدام استراتيجية التعليم التخيلي كمدخل جديد للتدريس.

فروض الدراسة

تنقسم الدراسة الى فرضين رئيسيين ويتفرع من كل منهما ثلاثة فروض فرعية وذلك على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في مقياس القيم البيئية قبل وبعد تطبيق المقرر.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الأول لمقياس القيم البيئية (الحفاظ على حقوق الآخرين) قبل وبعد تطبيق المقرر.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الثاني لمقياس القيم البيئية (ترشيد الاستهلاك السياحي) قبل وبعد تطبيق المقرر.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الثالث لمقياس القيم البيئية (المشاركة في العمل الجماعي) قبل وبعد تطبيق المقرر.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في مقياس المهارات البيئية قبل وبعد تطبيق المقرر.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الأول لمقياس المهارات البيئية (تحديد المشكلات البيئية للسياحة) قبل وبعد تطبيق المقرر.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الثاني لمقياس المهارات البيئية (تنظيم وتحليل المعلومات) قبل وبعد تطبيق المقرر.

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في البعد الثالث لمقياس المهارات البيئية (تقديم حلول بديلة لقضايا السياحة) قبل وبعد تطبيق المقرر الدراسي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

١-تقديم وحدتين مقترحتين بعنوان مصر الخضراء، واحة سيوة يمكن الاستفادة منه في تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية للصف الأول الثانوي الفندقي.

٢-تقديم تصوراً لاستراتيجية جديدة من استراتيجيات التدريس يمكن الاستفادة منها من قبل المتخصصون في تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس.

٣-من الممكن الاعتماد على الدراسة لاعداد دراسات أخرى لتطوير مقررات الدراسة في المرحلة الثانوية الفندقية بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة والسياحة وتضمينها المناهج

حدود الدراسة

تطبيق إستراتيجية التعليم التخيلي في تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية على النحو التالي:

الحدود البشرية: عينة مكونة من ٣٠ طالب من طلبة الصف الأول من التعليم الثانوي الفندقي تتراوح أعمارهم بين (١٥ : ١٦)

الحدود المكانية: بمدرسة مدينة نصر النموذجية للسياحة والفنادق

الحدود الزمنية: تطبق الدراسة في الفترة من ٣/١٥ الى ٤/١٥ /٢٠١٥.

الاطار النظري والمصطلحات الاجرائية للدراسة

تناول الاطار النظري للدراسة عرضا لمفاهيم الدراسة والتربية البيئية بشكل عام كما تناول كيفية تنمية القيم والمهارات البيئية بشكل خاص من خلال استخدام استراتيجية التعليم التخيلي

في تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية للصف الأول الثانوي وفيما يلي عرضاً للمفاهيم الاجرائية للدراسة:

١- **استراتيجية التعليم التخيلي:**"استراتيجية تعليمية تعلمية تقدم مدخل جديد للتدريس وتهدف الى تنمية القيم والمهارات البيئية من خلال اشراك خيال المتعلم المعتمد على صور ذهنية وتصورات عقلية موجهة ترتبط بموضوع التعلم "

٢- **القيم البيئية:** هي محصلة الاتجاهات البيئية التي تشكل وتحدد سلوك الفرد تجاه المشكلات البيئية للسياحة، بما ينعكس إيجابياً على حماية البيئة والمحافظة على تراثها".

٣- **المهارات البيئية** :الأداء السهل المتقن للفرد تجاه قضايا السياحة القائم على الفهم لما يتعلم الإنسان صريحاً وعقلياً واستيعابه لطبيعة العلاقة بين البيئة السياحية، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف وعلى أكمل وجه في أقصر وقت."

ولقد تناولت العديد من الدراسات دور الجغرافيا في تنمية مهارات حل المشكلات، ومنها دراسات (ريتشبيرج وآخرون ١٩٩٧: Richburg, R., ET Al)، (مارك بارتلاند وآخرون ١٩٩٣: Mc Partland, *et al*) (ماك كيسون وآخرون ١٩٩٠: Mc Kisson, *et al*)، ماك ري وآخرون ١٩٩٠: Mc Rae, *et al*)، (كامبيل وآخرون ١٩٩٠: Campbell)، (ليندا وآخرون ١٩٩٠: Linda, *et al*)، (ميكي وآخرون ١٩٩٠: Miciki, M., *et al*)، وكلها أكدت على دور مناهج الجغرافيا في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية المتعلقة ببعض المشكلات التي يعاني منها العالم وأهمها (الفقر والجوع والزيادة السكانية والتلوث واستخدام الأسلحة في الحروب).

وإن كانت عملية التطوير حاجة ملحة للمناهج وللجغرافيا خاصة، فإن طريقة ومدخل التطوير هي العامل الأساسي في نجاحه من عدمه،إما أن يكون ذات جدوى ويحقق الغرض منه أو ينضم الى الحشو الزائد والتكدس الذي يعاني منه الطالب في المناهج ،والجغرافيا كعلم تحتاج التخيل كعلم لاستيعابها فهي تعتمد كثيرا على تخيل المعلومة والمنظر والظاهرة والحدود والتضاريس وغيرها من عناصر علم الجغرافيا، فيصعب على الطالب التعامل مع تلك المفاهيم دون تخيلها واستخدام طرق التدريس المناسبة لذلك.

ومن ثم فإن احدى سبل التطوير في هذا لاتجاه هو استخدام استراتيجية التعليم التخيلي والذي يضع الإطار العام لتطبيق الدرس باستخدام المدخل التخيلي معتمداً على الخمس مراحل العمرية التي تم التوصل إليها بناءً على أفكار فيجوستكي وأسماها أنماط الفهم الخمسة. (الجسدي أو المحاكي – الأسطوري– العاطفي أو الرومانسي– الفلسفي– التهكمي أو الساخر).

ويتركز الإطار العام لكل مرحلة على أدوات المعرفة الخاصة بنمو العقل في كل منها والأساس فيها ثلاث أدوات كما يلي:

القصة: وهي المسئولة عن فعل المعرفة والحضارات والأفكار بين البشر.

الاستعارات: وهي فهم الشئ من خلال آخر.

المتناقضات الثنائية: وهي الشئ وعكسه، فالتضاد يوضح المعني.

ولكن يختلف استخدام تلك الأدوات الثلاثة من مرحلة لأخري حسب العمر بالإضافة إلى أدوات أخرى ،ويذكر إيجان Egan أن تلك الأدوات لا تنمو في العقول بشكل تلقائي حسب التقدم في العمر ولكن لابد من أن ينضج العقل بالشكل السليم في كل مرحلة حتى ينتقل بسلام للمرحلة التي تليها والذي يتم من خلال تفعيل أدوات المعرفة الخاصة بكل نمط.

الأنماط الخمسة للفهم:

- **فهم محاكي (قبل لغوي) حتى ٣ سنوات:** وفيها تُكتسب الخبرات من خلال الحواس السمع والبصر اللمس والتذوق والشم، وما يرتبط بها من مشاعر فُيكتشف العالم بالأحاسيس والتوازن والألم والتوتر والحركة ،من خلال التواصل مع الأشياء والأشخاص.
- **فهم أسطوري (لغة منطوقه) حتى١٠ سنوات** :لم يعد فهم العالم من خلال التجربة المادية المباشرة، فيمكن الاعتماد على اللغة لمناقشة وتمثيل وفهم الأشياء دون الاعتماد على خبرة الآخرين
- **فهم رومانسي (لغة مكتوبه) حتى١٦ سنة:** وهنا يبدأ الاستقرار والانفصال عن العالم الذي يزداد تعقداً، فيحدث التطرف عن الواقع والارتباط بالأبطال، والسعي لفهم العالم من الناحية الانسانية.

- **فهم فلسفي (استخدام النظريات) حتى٢٢ سنة** :فهم منهجي ومزيد من التركيز على الصلات بين الأشياء والاعتراف بأن هناك قوانين ونظريات يمكن أن تتحقق، والاحساس بأصول الأشياء منفصلةً عن التفاصيل والتجارب التحقق من حدود التفكير واعادة تقدير النظريات وحتى اللغة أمر محدود غير مطلق، والأصل هو التفكير في كل ما هو ملهم، والنظر إلى العالم من منظور مختلف اعتمادً على التاريخ والثقافة ووجهة النظر الشخصية.
- **فهم تهكمي أو ساخر (استخدام إنعكاسي للغة) من ٢٢سنة:** التحقق من حدود التفكير وتقدير النظريات وحتى اللغة أمر محدود غير مطلق، والأصل هو التفكير في كل ما هو ملهم، والنظر إلى العالم من منظور خاص اعتماداًعلى التاريخ والثقافة الشخصية.

وكل نمط من تلك الأنماط لا ينمو بشكل طبيعي وحتمي أو تلقائي في سن معين، ولكن يمكن لذلك أن يحدث بإستخدام التعليم التخيلي بشكل مناسب في كل مرحلة من خلال إشراك خيال المتعلم وعواطفه مع المعرفة بالعالم المحيط به، وذلك بتوظيف أدوات المعرفة الخاصة بكل نمط لتقديم فهم أفضل لعملية التعليم، وفيما يلي الإشارة إلي الأدوات المعرفية المناسبة لكل نمط من أنماط الفهم من خلال التعليم التخيلي:

الفهم المحاكي: **Somatic Understanding** • الإتصال الحركي العاطفي • الإيقاع والموسيقي • الإيماءات والإشارات • الإستجابات والتواصل **الفهم الرومانسي:** **Romantic Understanding** • الإحساس بالواقع • محاكاة الأبطال • الصفات البطولية • التعجب من المعاني • الهوايات • التجميع والتصنيف • تغيير السياق **الفهم التهكمي أو الساخر:** **Ironic Understanding** • حدود النظريات • مرونة النظرية • الفعل المنعكس والهويه • طرح البدائل (البحث والاستقصاء) • جذور المعرفه	**الفهم الاسطوري:** **Mythic Understanding** • القصص • الاستعارات • المتناقضات الثنائية • النمطية والقافية • الصورة الذهية • المرح والفكاهة • الألعاب والدراما • المحاكاة **الفهم الفلسفي:** **PhilosophicUnderstanding** • الإنجذاب للعموميه • الإحساس بالمنظومة • العمليات اليقينيه • قوة النظريات • ما وراء الأحداث • البحث عن الحقيقه • النقد طرح البدائل

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات في مجال الدراسة، والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للتأكد من فاعلية تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في تنمية القيم والمهارات البيئية لدي طلبة التعليم الثانوي الفندقي.

ويشمل التصميم التجريبي المتغيرات التالية:

١-المتغير المستقل (مقرر جغرافية مصر السياحية المطور باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي)

٢-المتغيران التابعان (القيم والمهارات البيئية) .

عينة الدراسة

تم اختيار إدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة لتطبيق الدراسة في مدرسة مدينة نصر المشتركة الفندقية في فصل ١/أ وقد بلغ عددها ٣٠ طالب/ طالبة (١٩طالب، ١١طالبة تتراوح أعمار الطلاب ما بين ١٥ إلى ١٦ عاماً.

أدوات الدراسة

١. الوحدة المقترحة لتطوير مقرر جغرافية مصر السياحية للصف الأول الثانوي الفندقي(اعداد الباحثة).

٢. مقياس القيم البيئية(اعداد الباحثة).

٣. مقياس المهارات البيئية(اعداد الباحثة).

إجراءات الدراسة

١-**مراجعة البحوث والدراسات السابقة في مجال الدراسة:** اعداد الوحدات المقترحة بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتطوير مقرر جغرافية مصر السياحية للتعليم الثانوي وذلك من خلال (تحديد العناوين المقترحة- تحديد مبررات اعداد الوحدات المطورة- تحديد الأهداف العامة والاجرائية – اعداد المحتوى العلمي- تحديد أساليب التدريس وأوات ووسائل التقويم – التأكد من مناسبة موضوعات الوحدات المطورة من خلال عرضها على الخبراء – تحديد زمن تدريس الوحدة – وضع قائمة مراجع الوحدات المطورة – اعداد دليل المعلم للتطبيق).

٢-إعداد مقياس القيم البيئية في جغرافية مصر السياحية وضبطه وذلك من خلال (تحديد الهدف من المقياس تحديد أبعاد المقياس – صياغة مفردات المقياس- صياغة تعليمات المقياس – تحديد زمن المقياس – اعداد الصورة الأولية والتحقق من صلاحية المقياس من خلال العرض على المحكمين والتأكد من الخصائص السيكوميترية بحساب الصدق والثبات – وتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٠ موقف باستخدام أسلوب ليكرت ثم تم تماستخدام مفتاح الاجابة لتصحصيح المقياس) .

٣-إعداد مقياس المهارات البيئية لمقرر جغرافية مصر السياحية وضبطه وذلك من خلال (تحديد الهدف من المقياس تحديد أبعاد المقياس – صياغة مفردات المقياس- صياغة تعليمات المقياس – تحديد زمن المقياس – اعداد الصورة الأولية والتحقق من صلاحية المقياس من خلال العرض على المحكمين والتأكد من الخصائص السيكوميترية بحساب الصدق والثبات – وتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٠ موقف باستخدام أسلوب ليكرت ثم تم تماستخدام مفتاح الاجابة لتصحصيح المقياس) .

٤-إختيار مجموعة الدراسة من طلبة الصف الاول من التعليم الثانوي الفندقي (٣٠ طالب) من مدرسة مدينة نصر المشتركة للسياحة والفنادق.

٥-تطبيق مقياس القيم البيئية ومقياس المهارات البيئية قبلياً علي مجموعة الدراسة في ١٦ – ٢٠١٦/٣/١٧

٦-تدريس مقرر جغرافية مصر السياحية بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي علي مجموعة الدراسة في الفترة من ١٩/ ٣الى١٠/٤ ٢٠١٦ ٩ لقاءات بواقع ثلاثة حصص اسبوعياً.

٧- تطبيق مقياس القيم البيئية ومقياس المهارات البيئية بعديا علي مجموعة الدراسة في الفترة ١١-١٢ /٤/٢٠١٦.

٨- إستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا .

٩-تقديم توصيات ومقترحات الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS حيث تم استخدلم :

١- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين التلاميذ.

٢- قياس قيمة (مربع إيتا μ^2) لتحديد حجم تأثير البرنامج على مفاهيم و اتجاهات التلاميذ.

٣- استخدام معادلة بلاك Black لحساب نسبة الكسب المعدل والتعرف على مدى فعالية البرنامج المطبق.

نتائج الدراسة

أولا اثبات الفرض الرئيسي الاول: ثبوت صحة الفرض الاول الذى ينص على " وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في مقياس القيم البيئية لصالح القياس البعدي"

جدول(١): اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسط درجات الطلاب في مقياس القيم البيئية (القبلى – البعدى)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
مقياس القيم البيئية	قبلى	٣٠	١٤,٨٧	٣,٨١	٣٥,٧١	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	٥٢,٠٣	٤,٢٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب لمقياس القيم البيئية للتطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

اجمالى المقياس: كان متوسط المجموعة في التطبيق القبلى (١٤,٨٧) والتطبيق البعدى (٥٢,٠٣) لصالح التطبيق البعدى.

وبالكشف عن قيمة (ت) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل ابعاد المقياس .

قياس الكسب المعدل وحجم التأثير لمقياس القيم البيئية ومقياس المهارات البيئية

جدول(٢): مقدار حجم التأثير لمقياس القيم البيئية

المتغير التابع	قيمة مربع ايتا	معادلة الكسب لبلاك	مقدار حجم التأثير
الحفاظ على حقوق الآخرين	٠,٩٦٠	١,٤	متوسط
ترشيد الاستهلاك السياحى	٠,٩٣٠	١,٤	متوسط
المشاركة في العمل الجماعى	٠,٩٥١	١,٦	مرتفع
مقياس القيم البيئية	٠,٩٧٧	١,٦	مرتفع

من الجدول السابق يتضح:

- ارتفاع نسبة الكسب المعدل لمقياس القيم البيئية حيث بلغت ١,٦ وهو مؤشر لفاعلية الوحدة المقترحة.
- وجود تأثير متوسط للحفاظ على حقوق الاخرين وترشيد الاستهلاك السياحى وتأثير مرتفع في المشاركة في العمل الجماعى واجمالى المقياس مما يدل على ارتفاع حجم تأثير الوحدة المقترحة على تنمية القيم البيئية حيث بلغت قيمة مربع ايتا لاجمالي المقياس ٠,٩٧٧.

جدول(٣): اختبار (ت) لحساب متوسط درجات الابعاد الثلاثة للمقياس بين القياسين (القبلى – البعدى)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
الحفاظ على حقوق الآخرين	قبلى	٣٠	٥,٨٣	١,٨٥٩	٢٦,٧٣	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٧,١٧	١,٣٩		
ترشيد الاستهلاك السياحي	قبلى	٣٠	٤,٨٠	١,٨٨	١٩,٦٤	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٦,٣٧	٢,٦٢		
المشاركة في العمل الجماعي	قبلى	٣٠	٤,٢٣	٢,٨١	٢٢,٧٩	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٨,٥٠	١,٩٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب للحفاظ على حقوق الآخرين حيث كان متوسط التطبيق القبلى (٥,٨٣) والتطبيق البعدى (١٧,١٧) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الأول من فروض البحث.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب لترشيد الاستهلاك السياحي حيث كان متوسط التطبيق القبلى (٤,٨٠) والتطبيق البعدى (١٦,٣٧) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الثاني من فروض البحث.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب للمشاركة في العمل الجماعي حيث كان متوسط التطبيق القبلى (٤,٢٣) والتطبيق البعدى (١٨,٥٠) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الثالث من فروض البحث.

تفسير نتائج الفرض الأول:

١-الأنشطة المقدمة منة خلال دروس الوحدات المطورة مثل الأعمال المصرحية – لعب الأدوار – مجلات الحائط – ...، كان لها تأثير إيجابي في نمو قيمة المشاركة في العمل الجماعي، حيث أن القيم من أهم خصائصها أنها مكتسبة من الجماعة وتمثل ظاهره إجتماعية وفي ذلك تتفق الدراسة مع دراسة (محمود عطا،٢٠٠١) (نبيلة عبد الجواد ،٢٠٠١) (صبري أحمد، ٢٠٠١).

٢-تعرضت الدراسة من خلال الوحدات المطورة إلي مفاهيم التنمية السياحية المستدامة والأنشطة والوسائل واستراتيجيات التدريس المصاحبة لتلك الدروس من لعب أدوار وأفلام

تسجيلية عن إنتهاكلت الأنشطة السياحية للبيئة والتحديات التي تقاوم استدمة الساياحة أثرت علي نمو قيمة الحفاظ علي حقوق الأخرين التي تعتبر جوهر المفهوم العلمي للقيم البيئية و المحدد الأول لسلوك الأفراد تجاه البيئة وكيفية التعامل معها وفي ذلك تتفق الدراسة مع دراسة (عبد العزيز الغانم، ٢٠٠١)، (عبد الواسع ناجي، ٢٠٠٥)، (امل صلاح الدين، ٢٠٠٣) .

٣-إن التعرض لمفهوم الإخضرار في شتى المجالات عامة وفي مجال السياحة خاصة والمحاكاة التي تم إستحادمها في دروس الوحدات المطورة وما تضمنة أهدافها من التركيز علي حسن وجودة أستهلاك الموارد البيئية أثر إيجابيا علي نمو قيمة ترشيد الإستهلاك السياحي وتتفق الدراسة في ذلك مع الدراسات التي قامت بها منظمة العمل الدولية (ILO, 2011) حول أهم مشكلات عدم استدامة الإستهلاك السياحي وخاصة في مصر كما يعتبر الإستهلاك سلوك والقيم ما هي إلا موجهات للسلوك الإنساني، لذلك يعتبر ترشيد الإستهلاك السياحي قيمه نجحت الدراسة في تنميتها وتتفق في ذلك مع دراسة (يحيى محجوم، ٢٠٠٢)، (عبد العزيز الصوافي، ٢٠٠٢).

ثانيا: ثبات صحة الفرض الرئيسي الثاني: ثبوت صحة الفرض الثاني الذى ينص على " وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة في مقياس المهارات البيئية لصالح القياس البعدي"

جدول(٤): اختبار (ت) لحساب متوسط درجات مقياس المهارات البيئية لتجانس أفراد عينة الدراسة بين المجموعتين (القبلى – البعدى)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
اجمالى المقياس	قبلى	٣٠	١٦,٩٠	٢,٩٩	٣٢,٠٩	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	٥٤,١٧	٥,٦١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب لمقياس المهارات البيئية للمجموعتين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

اجمالى المقياس: كان متوسط المجموعة في التطبيق القبلى (١٦,٩٠) والتطبيق البعدى (٥٤,١٧) لصالح التطبيق البعدى.

وبالكشف عن قيمة (ت) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل ابعاد المقياس.

جدول(٥): مقدار حجم التأثير لمقياس المهارات البيئية

المتغير التابع	قيمة مربع ايتا	معادلة الكسب لبلاك	مقدار حجم التأثير
تحديد المشكلات البيئية للسياحة	٠,٩٥٦	١,٣٥	متوسط
تنظيم وتحليل المعلومات	٠,٩٣٠	١,٥٠	متوسط
تقديم حلول بديلة لقضايا السياحة	٠,٨٩١	١,٤٠	متوسط
مقياس المهارات البيئية	٠,٩٧٢	١,٤٨	متوسط

من الجدول السابق يتضح:

- الحصول على نسبة كسب معدل متوسطة لاجمالي مقياس المهارات البيئية حيث بلغت ١,٤٨ وهو مؤشر لفاعلية الوحدة المقترحة
- وجود تأثير متوسط تحديد المشكلات البيئية للسياحة و تنظيم وتحليل المعلومات و تقديم حلول بديلة لقضايا السياحة واجمالى المقياس مما يدل على ارتفاع حجم تأثير الوحدة المقترحة على تنمية المهارات البيئية حيث بلغت قيمة مربع ايتا لاجمالي المقياس٠,٩٧٢.

واجمالا قد أظهرت النتائج فعالية تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام استراتيجية التعليم التخيلي في تنمية القيم والمهارات البيئية لطلبة الصف الأول الثانوي الفندقي.

ثبات صحة الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الثاني:

جدول(٦): اختبار (ت) لحساب متوسط درجات الابعاد الثلاثة (بين القياسين (القبلى – البعدى)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تحديد المشكلات البيئية للسياحة	قبلى	٣٠	٦,٠٧	٢,٢٤	٢٥,٥٣	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٨,٧٧	١,٥٥		
تنظيم وتحليل المعلومات	قبلى	٣٠	٤,٨٧	١,٩٦	١٩,٧٥	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٧,٨٧	٣,٠٣		
تقديم حلول بديلة لقضايا السياحة	قبلى	٣٠	٥,٩٧	١,١٩	١٥,٢٥	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١٧,٥٣	٣,٩٨		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في البعد الأول تحديد المشكلات البيئية للسياحة لمقياس المهارات البيئية للتطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ،حيث كان متوسط المجموعة القبلى (٦,٠٧) والتطبيق البعدى (١٨,٧٧) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الأول من فروض البحث.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في البعد الثاني تنظيم وتحليل المعلومات لمقياس المهارات البيئية للتطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى

حيث كان متوسط المجموعة القبلى (٤,٨٧) والتطبيق البعدى (١٧,٨٧) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الثاني من فروض البحث.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في البعد الثالث تقديم حلول بديلة لقضايا السياحة لمقياس المهارات البيئية للتطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى حيث كان متوسط المجموعة القبلى (٥,٩٧) والتطبيق البعدى (١٧,٥٣) لصالح التطبيق البعدى مما يدل على ثبوت الفرض الفرعي الثالث من فروض البحث.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

١-زادت مشاركة الطلاب الفعلية في تنفيذ الأنشطة وخاصة البحث علي شبكة المعلومات " الإنترنت " عن المعلومات المرتبطة بالسياحة الخضراء والتنمية السياحية المستدامة وغيرها من موضوعات الوحدات المطورة من نمو مهارة تحديد المشكلات البيئية وإستخدام استراتيجية التعليم التخيلي في تشخيص وتجسيد المعني ووضع المشكلة في صورة تسهل إستيعاب الطلاب لها كل ذلك ساعد في نمو مهارة تحديد المشكلات البيئية للسياحة حيث أن المهارة ممارسة، وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة (علي جودة، ٢٠٠٥)، (مجدي عزيز ابراهيم، ٢٠٠٣)، (محمد عبد الجواد شعبان، ٢٠٠٤)، (علي كمال، ٢٠٠٧)، (يحيى الشيباني، ٢٠٠٤) .

٢-استراتيجية الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم التي أعتمدت عليها الدراسة كجزء من أدوات التعليم التخيلي في مرحلة التقييم البنائي، كان لها أثر إيجابي في تنمية مهارة تنظيم

وتحليل المعلومات وسرعة تحصيل الطلاب وإحتفاظهم بالمعلومات إضافة إلي التقارير المعلوماتية التي تم تكليف الطلاب بها في أكثر من مرحلة من الدراسة وفي ذلك تتفق الدراسة مع دراسة (توني بوزان، ٢٠٠٦)، (توني بوزان، ٢٠٠٧)، توني بوزان، ٢٠٠٩)، (احمد أنور، ٢٠١١)، (محمد السيد علي، ٢٠٠١).

٣- إن إستخدام الإستراتيجية الجديدة والتي تعتمد علي الطالب بشكل كبير لتبادل الأدوار والمحاكاه والطرق غير التقليدية في التدريس والإستعانه بالتقارير والمقالات الصحفية كتكليفات للطلاب وكذلك تنظيمهم للندوات التي تناقش قضايا السياحة وتأثيرها علي البيئة لطرح حلول لها زاد من دافعية الطلاب للدراسة فكان له تأثير ايجابي في تنمية مهارة تقديم الحلول البديلة لقضايا السياحة كأحد الجوانب الهامة للمهارات البيئية وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة (عبد المنعم درويش، ٢٠٠٦)، (سلوى عمار، ٢٠١٠)، (سعد غبريال، ٢٠٠٣)، (سكينه عامر، ٢٠٠٦).

٤- إن إسناد مهمة التدريس لمعلم من المدرسة كان من شأنه التأثير الإيجابي علي نتائج الدراسة .

٥- أشارت نتائج الدراسة إلي أثر إستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي كمدخل جديد للتدريس في تنمية القيم والمهارات البيئية وقد إتفقت الدراسة في ذلك مع (Egan ,2012) ,(Jilian Jodson ,2012)، (Swanson,2005) .

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- تضمين الوحدتين المقترحتين ضمن وحدات مقرر جغرافية مصر السياحية لطلبة الصف الأول الثانوي الفندقي

٢- استخدام استراتيجية التعليم التخيلي في شرح وتدريس وحدات مقرر جغرافية مصر السياحية المختلفة

٣- اعتماد استراتيجية التعليم التخيلي كاستراتيجية رئيسية من استراتيجيات التدريس الحديثة

٤-التخلي عن الطرق التقليدية للتدريس والخروج بالطلاب الى البيئة المحيطة لتفعيل قيمة المادة العلمية

٥-تضمين مفاهيم السياحة الخضراء لمقررات التعليم الفندقي في جميع المراحل

٦-الاهتمام بتنمية القيم والمهارات البيئية المرتبطة بقضايا السياحة ومشكلاتها

٧-التعاون بين كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة ووزارة السياحة لتطوير مقررات التعليم الثانوي الفندقي

بحوث مقترحة

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة بما يلي:

١-اجراء دراسات تهتم بمشكلات السياحة البيئية وقضاياها في المراحل الدراسية المختلفة للتعليم العام والفندقي

٢-دراسةالأنماط الاخرى من استراتيجية التعليم التخيلي ومدى فاعليتها كاستراتيجية جديدة للتدريس

٣-تأثير وفاعلية استراتيجية التعليم التخيلي في تنمية مستوى التحصيل للمراحل العمرية المختلفة

٤-مفاهيم السياحة الخضراء وتأثيرها على حل مشكلات السياحة البيئية

٥-تصور لمنتجعات خضراء للحفاظ على التراث السياحي والامتداد الطبيعي للأرض.

المراجع

أحمد أنور حسن الفقي(٢٠١١): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على الخريطة الذهنية في تنمية التحصيل وبعض المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس القاهرة: عالم الكتب.

أمل صلاح الدين محمد السيد(٢٠٠٣): اليم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته، (دراسة تحليلية)، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

توني بوزان (٢٠٠٧): العقل القوي، ترجمة: مكتبة جرير، جدة، مكتبة جرير.

توني بوزان (٢٠٠٩): الطفل الذكي، ترجمة: مكتبة جرير، جدة: مكتبة جرير.

توني بوزان (٢٠٠٩): الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ترجمة: مكتبة جرير، جدة: مكتبة جرير.

توني بوزان(٢٠٠٩): كيف ترسم خريطة العقل، ط٧، ترجمة: مكتبة جرير، جدة: مكتبة جرير.

توني بوزان، وباري بوزان(٢٠١٠): كتاب خريطة العقل، ط٦، ترجمة: مكتبة جرير.

حلمي أحمد الوكيل (٢٠٠٥): تطوير المناهج أسبابه، أسسه، اساليبه، خطواته، مقوماته، دار الفكر العربي، القاهرة.

خالد حسن العرجة(٢٠٠٤): أثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح،نابلس ،فلسطين.

خالد على الفخراني(٢٠٠٦): فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء البيئية في تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى طلاب الثانوية التخصصية بليبيا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

رحاب يوسف محمد السيد(٢٠٠٧): فاعلية استخدام كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل (V) في تنمية المفاهيم والمهارات البيئية في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

سعد كامل غبريال(٢٠٠٣): فعالية استخدام الأنشطة البيئية المتعددة على تنمية الاتجاهات البيئية، وبعض المهارات الحياتية لدى ممارسي الأنشطة بالمراكز الصيفية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

صبري باسط أحمد(٢٠٠١): القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث عشر.

عبد العزيز بن محمد بن سليم الصوافي(٢٠٠٢): القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

عبد المنعم محمد درويش المرزوقي(٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

عبد الواسع على ناجي(٢٠٠٥): تقويم منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن في ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

علي جودة محمد: فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥)، ٢٠٠٥ ص١٢٢– ١٥٠

علي كمال معبد(٢٠٠٧): أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٣ (١)، ص٣٨٦– ٤٠٥.

مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٣): موسوعة التدريس، الجزء الثالث، دار الميسرة، القاهرة

محمد السيد علي: استخدام خرائط المفاهيم في تنظيم مفاهيم مادة الفيزياء بالمرحلة الثانية بالثانوية العامة "دراسة تحليلية نظرية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الأول، يوليو ٢٠٠١، كلية التربية، جامعة عين شمس

منصور بن سلمة وإبراهيم الحارثي(٢٠٠٤): المرشد في تأليف دليل المعلم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية

محمد عبد الجواد شعبان(٢٠٠٤): تنمية الاتجاهات والمهارات البيئية لمعلمات الفصل الواحد في ضوء الحاجات البيئية للدراسات في المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

محمد صابر سليم(١٩٩٩): التربية البيئية للتعليم النظامي وغير النظامي، رئاسة مجلس الوزراء، جهاز شئون البيئة، القاهرة

محمود عطا حسين عقل(٢٠٠١): القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض

محمود فتوح محمد سعدات(٢٠٠١): القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) دكتوراه، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس

نبيلة أحمد محمد عبد الجواد(٢٠٠١): القيم في الفلسفات التربية المعاصرة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة

هديل أحمد إبراهيم وقاد(٢٠٠٩): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول الثانوي الكبير بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

يحيى محمد الشيباني الترهوني(٢٠٠٤): تنمية المعارف ومهارات التعامل مع البيئة لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية الليبية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

يحيى محمد أحمد محجوم(٢٠٠٢): القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأمريكية، غزة، فلسطين

Jilian Jodson. (2012). "School is for me": Student engagement and the fair Go project. Paper presented at the Australian Association for Research in Education (AARE) Annual Conference, December, 2002, University of Queensland, Brishane, Australia.

Kieran Egan (2005): Educated Mind, University of Chicago, London

Kieran Egan(2012):an imaginative approach to teaching, Joss –Bass ,Vancouver, Canada

ILO 2011: Skills for Green x Jobs: A Global View, Geneva.

Swanson, D. (2005). Anti-oppressive education and imagination: living in the 'place of the impossible". Paper presented to the Imaginative education Research Group annual conference, Vancouver, July 2005.

DEVELOPING GEOGRAPHY CURRICULUM OF TOURISTIC EGYPT BY USING IMAGINATIVE EDUCATION STRATEGY FOR DEVELOPING ENVIRONMENTAL VALUES AND SKILLS FOR HOTEL SECONDARY EDUCATION STUDENTS

[14]

Shalaby, A. I.[(1)]; El- Gabry, Asmaa, A.[(2)] and El Hegawy, Asmaa, F.

1) Faculty of Education, Ain shams University 2) Institute of Childhood Studies, Ain shams University

ABSTRACT

This study research problem is crystallized in the shortness in some environmental values and skills associated with curriculum of touristic Egypt geography presented to grade1 of the secondary hotel education students. Reviewing the review of literatures, the researcher has discovered the efficacy of the imaginative learning strategy as a new approach for teaching. The study comes to these results:

The first main hypothesis is approved as: There are significant statistical differences at (0.05) between average scores of students' pre/post application of scale of environmental values, in favor of the post measurement.

The Main Second Hypothesis is approved as: There are significant statistical differences at (0.05) between the average scores of students regarding pre/post application of scale of environmental skills, in favor of the post application.

Study recommended using the imaginative education strategy in explaining and teaching curriculum of tourist Egypt geography, accrediting the imaginative education strategy as a main strategy for modern teaching, disposing old traditional approaches of teaching and taking student to the outdoor environment of teaching to activate the

scientific material and including concepts of green tourism of the hotel education courses all over the various stages.